

## النهاية في غريب الأثر

- { علق } ( ه ) فيه [ جاءت امرأةٌ بايُن لها قالت : وقدْ أَعْلَقْتُ عنه من العُذْرَةَ فقال : عَلامَ تَدْعَرْنَ أوْ لَدَكُنَّ - بهذه العُلُق ؟ ] وفي رواية [ بهذا العِلاق ] وفي أخرى [ أَعْلَقْتُ عليه ] .
- الإِلاقُ : مُعالِجَةُ عُدْرَةَ الصَّبِيِّ - وهو وَجَعٌ في حَلَقِهِ وَوَرَمٌ تَدْفَعُهُ أُمُّهُ بِأَصْبِعِهَا أوْ غَيْرِهَا .
- وحقيقة أَعْلَقْتُ عنه : أزلتُ العَلُوقَ عنه وهي الدِّهْيَةُ . وقد تقدّمَ مَيْسُوطاً في العُدْرَةَ .
- قال الخطَّابِيُّ : المحدثون يقولون : [ أَعْلَقْتُ عليه ] وإنما هو [ أَعْلَقْتُ عنه ] قال الهروي : [ وقد تجيء على معنى عن . قال اللّهُ D : ] الذين إذا اكَتَالُوا على الناس يَسْتَوِفُونَ [ أي عنهم ] ( ) : أي دَفَعْتُ عنه . ومعنى أَعْلَقْتُ عليه : أوردتُ عليه العَلُوقَ أي ما عَدَّ بَتِّه به من دَعْرِهَا .
- ومنه قولهم [ أَعْلَقْتُ عليَّ ] إذا أدْخَلْتُ يَدِي في حَلَقِي أَتَقَيَّأ .
- وجاء في بعض الرِّوايات [ العِلاق ] وإنما المعروف [ الإِلاق ] وهو مصدر أَعْلَقْتُ فإنَّ كان العِلاق الاسم فيجوز وأمَّا العُلُق فجمع عِلُوق .
- ( ه ) وفي حديث أم زَرْع [ إن أنْطِقْ أُطَلِقْ وإنْ أسْكُتْ أَعْلَقْ ] أي يَتْرِكُنِي كالمُعَلَّقَةِ لا مُمْسِكَةَ ولا مُطَلَّقَةَ .
- ( س ) وفيه [ فَعَلَقَتِ الأعرابُ به ] أي نَشَبُوا وتعلَّقُوا . وقيل : طَفِقُوا .
- ومنه الحديث [ فَعَلَقُوا وَجْهَهُ ضَرْباً ] أي طَفِقُوا وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ .
- ( س ) وفي حديث حَلِيمَةَ [ رَكِبْتُ أَتَاناً لي فخرجتُ أمامَ الرِّكَبِ حتى ما يَعْلَقُ بها أَدُّ مِنْهُمْ ] أي ما يَتَّصِلُ بها وَيَلْحَقُهَا .
- وفي حديث ابن مسعود [ أن أميراً بمكة كان يُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ فقال : أنسى عِلْقَها ؟ فإن رسول اللّهُ صلى اللّهُ عليه وسلم كان يفعلها ] أي من أين تَعَلَّما وَمِمَّنْ أَخَذها ؟ .
- ( ه ) وفيه [ أنه قال : أدُّوا العَلائِقَ قالوا : يا رسول اللّهُ وما العَلائِقُ ؟ ] وفي رواية في قوله تعالى : [ وانكحوا الأيَّامى مِنْكُمْ قيل يا رسول اللّهُ : فما العَلائِقُ بينهم ؟ قال : ما تراضى عليه أهْلُهُمْ ] العَلائِقُ : المُهور الواحِدَةُ : عِلَاقَةٌ ( بفتح العين كما في القاموس ) وَعِلَاقَةُ المَهْرُ : ما يَتَّعَلَّقُونَ به على المُتَزَوِّجِ .

( س ) وفيه [ فَعَلَّقَتْ مِنْهُ كُلَّ مَعْلَقٍ ] أي أَدَبَّهَا وشُغِفَ بِهَا . يقال : عَلَّقَ بِقَلْبِهِ عِلَاقَةً بِالْفَتْحِ وَكُلُّ شَيْءٍ وَقَعَ مَوْقِعَهُ فَقَدْ عَلَّقَ مَعَالِقَهُ .  
- وفيه [ مِنْ تَعَلَّقَ شَيْئًا وَكَلِمَةً ] أي مِنْ عَلَّقَ عَلَى نَفْسِهِ شَيْئًا مِنْ التَّعَاوِيدِ وَالتَّحَامِيمِ وَأَشْبَاهِهَا مُعْتَقِدًا أَنَّهَا تَجْلِبُ إِلَيْهِ زَفْعًا أَوْ تَدْفَعُ عَنْهُ ضَرًّا .

( س ) وفي حديث سعد بن أبي وقاص : .

- عَيْنُ فَايَكِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ .

فقال رجل : .

- عَلَّقَتْ بِسَامَةَ الْعِلَاقَةَ ( انظر اللسان ( علق - فوق ) ) .

هي بالتحديد : المَنْدِيَّةُ وهي العَلُوقُ أيضًا .

- وفي حديث المِقْدَامِ [ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ

الكِتَابِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ وَمَنْ يَعْلُقَ عَلَى يَدَيْهَا الْخَيْطَ وَمَا يَرُغَبُ وَاحِدٌ عَنْ

صَاحِبِهِ حَتَّى يَمُوتَ هَرَمًا ] قَالَ الْحَرَبِيُّ : يَقُولُ مِنْ صِغَرِهَا وَقِلَّاتِ رَفَقِهَا

فِيَصْبِرُ عَلَيْهَا حَتَّى يَمُوتَ هَرَمًا . وَالْمُرَادُ حَتَّى أَصْحَابِهِ عَلَى الْوَصِيَّةِ بِالزَّسَاءِ

وَالصَّبْرُ عَلَيْهِنَّ : أَي أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ بِزَيْسَاتِهِمْ .

( ه ) وفيه [ إِنَّ أَرْوَاحَ الشُّهُدَاءِ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ خُضِرَ تَعْلُقُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ ]

أَي تَأْكُلُ . وَهُوَ فِي الْأَصْلِ إِذَا أَكَلَتِ الْعِضَاءُ . يُقَالُ عَلَّقَتْ تَعْلُقُ عُلُوقًا فَنُقِلَ

إِلَى الطَّيْرِ .

( ه ) وفيه [ وَيَجْتزئُ بِالْعُلَاقَةِ ] ( فِي الْأَصْلِ : [ فَتَجْتزئُ . . . ] أَي تَكْتَفِي ) فِي اللِّسَانِ

وَالهَرَوِيُّ : [ وَتَجْتزئُ ] وَأَثَبْنَا مَا فِيهَا وَالْفَائِقُ 1 / 675 وَقَدْ أَخْرَجَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ مِنْ صِفَةِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ) أَي يَكْتَفِي بِالْبُلْغَةِ مِنَ الطَّعَامِ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِفْكِ [ وَإِنَّ مَا يَأْكُلُنَ الْعُلَاقَةُ مِنَ الطَّعَامِ ] .

- وَفِي حَدِيثِ سَرِيَّةِ بَنِي سُلَيْمِ [ فَإِذَا الطَّيْرُ تَرَمَّ بِهِمْ بِالْعِلَاقِ ] أَي بِرِقْطِجِ

الدم الواحد : عِلَاقَةٌ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ أَبِي أَوْفَى [ أَنَّهُ بَزَقَ عِلَاقَةً ثُمَّ مَضَى فِي صَلَاتِهِ ] أَي قَطَعَةَ دَمٍ

مُنْعَقِدٍ .

( س ) وَفِي حَدِيثِ عَامِرِ [ خَيْرُ الدِّوَاءِ الْعِلَاقُ وَالْحِجَامَةُ ] الْعِلَاقُ : دُوَيْبِيَّةٌ

حَمْرَاءُ تُتَوَكَّلُ فِي الْمَاءِ تَعْلُقُ بِالْبَدَنِ وَتَمُصُّ الدَّمَ وَهِيَ مِنْ أَدْوِيَةِ الْحَلِاقِ وَالْأُورَامِ

الدِّمَّ مَوِيَّةٌ لَمْ تَمُصَّهَا الدَّمُ الْغَالِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ .

- وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ [ فَمَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَسْرِقُونَ أَعْلَاقَنَا ] أَي زَفَائِسَ

أَمْوَالِنَا الْوَاحِدُ : عِلَاقٌ بِالْكَسْرِ . قِيلَ : سُمِّيَ بِهِ لِتَعْلُقِ الْقَلْبِ بِهِ .

( ه ) وفي حديث عمر [ إنَّ الرجلَ لَيُدْغالي بِمِصَدَاقِ امْرَأَتِهِ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ لَهَا فِي قَلْبِهِ عَدَاوَةٌ يَقُولُ : جَسَمَت ( رواية الهروي : [ وقد كُلاَّ رِفتُ إِلَيْكَ . . . ] )  
إِلَيْكَ عِلَاقِ القِرْبَةِ ] أَي تَحَمَّسَ لَأَجْلِكَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى عِلَاقِ القِرْبَةِ . وَهُوَ حَبْلُهَا الَّذِي تُعَلِّقُ بِهِ . وَيُرْوَى بِالرَّاءِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

( ه ) وفي حديث أبي هُرَيْرَةَ [ رُئِيَ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ فِيهِ عِلَاقٌ وَقَدْ خَيَّطَهُ بِالْأَصْطِيبَةِ ] العِلَاقُ : الخَرْقُ وَهُوَ أَنْ يَمُرَّ بِشَجَرَةٍ أَوْ شَوْكَةٍ فَتَعَلِّقَ بِثَوْبِهِ فَتَخْرِفَهُ